

قائد الثورة الإسلامية: الخطوات التبيينية تجهز على مخططات العدو الدعائية ضد الرأي العام الإيراني



أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، أن الخطوات التبيينية من شأنها الإجهاز على مخططات العدو الدعائية التي تترصد لاستهداف الرأي العام الإيراني وحرفه عن مساره والتأثير عليه بكل الأشكال المتاحة.

وفي كلمة خلال مراسم العزاء بمناسبة الأربعين الحسيني، أكد قائد الثورة الإسلامية أن فترة الأربعين يوماً التي تلت عاشوراء كانت تمثل ذروة الجهاد لشرح الحقائق وكشفها، وقال: إذا كان يوم عاشوراء بمثابة ذروة الجهاد والتضحية بالأرواح العزيزة والنبيلة، فلا شك أن فترة الأربعين التي عقبها تشكل ذروة الجهاد من أجل توضيح وشرح الحقائق.

واعتبر سماحته الفترة بين عاشوراء والأربعين من أهم الفترات في تاريخ الإسلام، مؤكداً أن الحركة العظيمة لآل النبي (ص) استطاعت أن تخلص واقع كربلاء.

كما أشار القائد إلى الهجمة الدعائية للأعداء على الشعب الإيراني للتأثير على الرأي العام بأساليب

وأدوات مختلفة، ووصف خطوات التبيين بأنها تجهز على الهجمات الدعائية للعدو.

وتوجّه إلى الطلاب بالقول "أيها الطلاب الأعزاء أبناء الشعب الأعزاء وأمل البلاد الحقيقي، عليكم بتنوير من حولكم كالمصباح وإزالة الغموض من خلال إعطاء الأهمية لمسألة إبانة وتوضيح الحقائق".

وأشاد آية الله الخامنئي بتزود الشباب بالفكر والعقلانية والوعي الكبير، مؤكداً على ضرورة تعزيز هذه الخصائص، وذكر أن طريق سيد الشهداء طريق مباركة ومجيدة تؤدي إلى نتيجة ونجاح مؤكد، داعياً الشباب حتى يكونوا قادرين على قيادة البلاد إلى قمة السعادة المادية والروحية، ملهمين من هذا الطريق والمعارف النورانية.

ووصف سماحته إمكانات الفضاء الإلكتروني والإعلام من أجل التنوير وإزالة الغموض فرصة قيمة، منبهاً بأن "الأساس في مسألة جهاد التبيين والتوضيح وإعادة قول الحق، هو استخدام الوسائل الأخلاقية وتوضيح القضايا بالمنطق والرصانة والعقلانية الكاملة واستخدام العواطف البشرية، وتجنب الشتائم والاتهام والكذب والخداع مقابل الرأي العام".